

خارطة الطريق للتطور المهني المستمر للمدققين الداخليين

إعداد: علاء أبو نبعه

الإصدار الثاني - يونيو 2018

نص المعيار رقم 1230 (التطوير المهني المستمر - Continuing Professional Development) على:
" يجب على المدققين الداخليين تعزيز معارفهم ومهاراتهم وجداراتهم الأخرى من خلال التطوير المهني المستمر "

حسب ما ورد في الإرشادات التنفيذية⁽¹⁾ تقع المسؤولية النهائية عن التقيّد بمعيار التطوير المهني المستمر رقم 1230 على عاتق كل مدقق داخلي بصورة منفردة، ويمكن تنفيذ ذلك من خلال التدريب في موقع العمل، وفرص التدريب الداخلي والخارجي (التقليدية والإلكترونية)، والحصول على الشهادات المهنية، والدراسة الذاتية، والتدريب الشخصي (Coaching)، والمشاركة في المؤتمرات المهنية والعلمية، وورشات العمل، والندوات، ومشاريع الأبحاث، والتطوع في المنظمات المهنية.

وقد ورد في الإرشادات التنفيذية توصية بأن يضع الرئيس التنفيذي للتدقيق (CAE) سياسة تدريب وتطوير تدعم التعليم المهني المستمر لموظفي إدارة التدقيق الداخلي، وأن تحدد هذه السياسة حداً أدنى من ساعات التدريب لكل مدقق لا تقل عن 40 ساعة (CPES) سنوياً (هذا الحد الأدنى يتوافق مع متطلبات العديد من الشهادات المهنية).

يتكون الإطار العالمي لجدارات التدقيق الداخلي الصادر عن معهد المدققين الداخليين (The IIA Global Internal

Audit Competency Framework)⁽²⁾ من عشرة جدارات⁽³⁾ أساسية يجب أن يتمتع بها كل مدقق داخلي:

- 1) الأخلاق المهنية (Professional ethics): تشجيع وتطبيق الأخلاق المهنية.
- 2) إدارة التدقيق الداخلي (Internal audit management): تطوير وإدارة نشاط التدقيق الداخلي.
- 3) الإطار المهني الدولي للممارسة (IPPF): تطبيق الإطار المهني الدولي لممارسة التدقيق الداخلي.
- 4) الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة (Governance, Risk and Control): تطبيق أفضل ما يلائم المؤسسة من عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة.
- 5) الفطنة التجارية (Business Acumen): الحفاظ على مستوى خبرة في بيئة العمل، والممارسات الشائعة في قطاع عمل المؤسسة، والأمور الخاصة بالمؤسسة.

(1) أصدر معهد المدققين الداخليين (IIA) الإرشادات التنفيذية (Implementation Guides) في عام 2017. التالي الرابط للإرشادات باللغة العربية في موقع المعهد: (<https://bit.ly/2kjVyfx>). ملاحظة: الدخول عليها يتطلب العضوية في المعهد.

(2) أصدر معهد المدققين الداخليين (IIA) الإطار العالمي لجدارات التدقيق الداخلي (The IIA Global Internal Audit Competency Framework) في عام 2013. التالي الرابط للإطار في موقع المعهد: (<https://bit.ly/1inEQcX>).

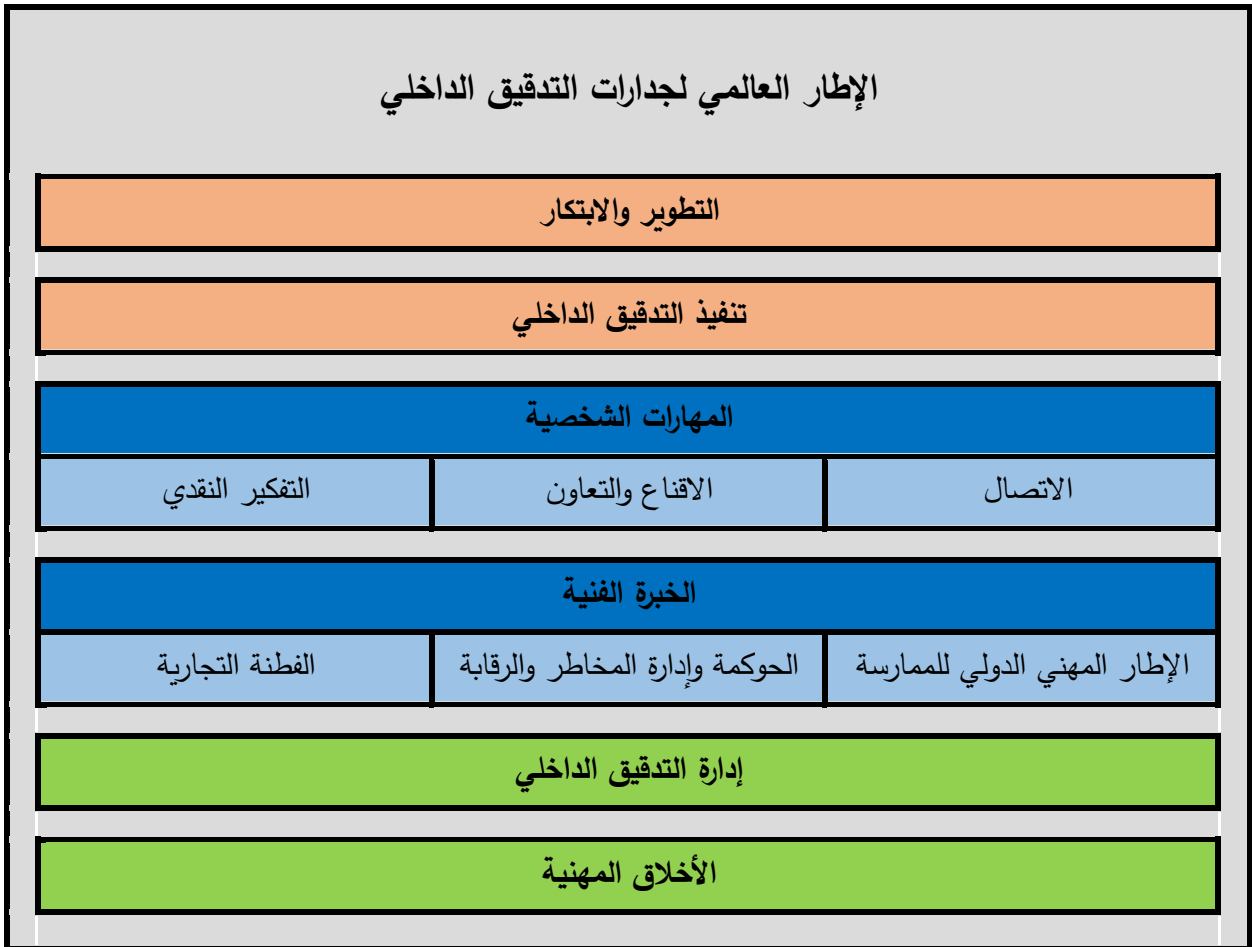
(3) المقصود بكلمة "الجدارات": المعارف العلمية والخبرات العملية والمهارات المختلفة والقدرات والسمات الشخصية للمدققين الداخليين.

خارطة الطريق للتطور المهني المستمر للمدققين الداخليين

إعداد: علاء أبو نبعه

الإصدار الثاني - يونيو 2018

- 6) الاتصال (Communication): التواصل المؤثر.
- 7) الإقناع والتعاون (Persuasion and Collaboration): اقناع وتحفيز الآخرين من خلال التعاون والمشاركة.
- 8) التفكير النقدي (Critical Thinking): تطبيق عمليات التحليل، والذكاء التجاري، وتقنيات حل المشكلات.
- 9) تنفيذ التدقيق الداخلي (Internal audit delivery): تنفيذ مهام التدقيق الداخلي.
- 10) التطوير والابتكار (Improvement and Innovation): تبني التغيير وقيادة التطوير والابتكار.



وقد ورد في الإرشادات التنفيذية أن لدى الرئيس التنفيذي للتدقيق التزامات تتعلق بالبراعة/الكفاءة (Proficiency) الجماعية لنشاط التدقيق الداخلي. تتضمن هذه الالتزامات التأكد من أن نشاط التدقيق الداخلي يمتلك المزيج المناسب من المعارف والمهارات والجدارات الأخرى لتنفيذ خطط التدقيق الداخلي، وإن لم يكن نشاط التدقيق الداخلي يمتلك الموارد الكافية والمناسبة، فيتوقع من الرئيس التنفيذي للتدقيق العمل على ملء أي فجوات، ويمكنه أن يستخدم المقاييس المحددة في الإطار العالمي لجدارات التدقيق الداخلي لتحديد الفجوات في المهارات الكلية لنشاط التدقيق الداخلي لتطوير خطط لتغطية تلك الفجوات من خلال التوظيف والتدريب والتعاقد والطرق الأخرى.

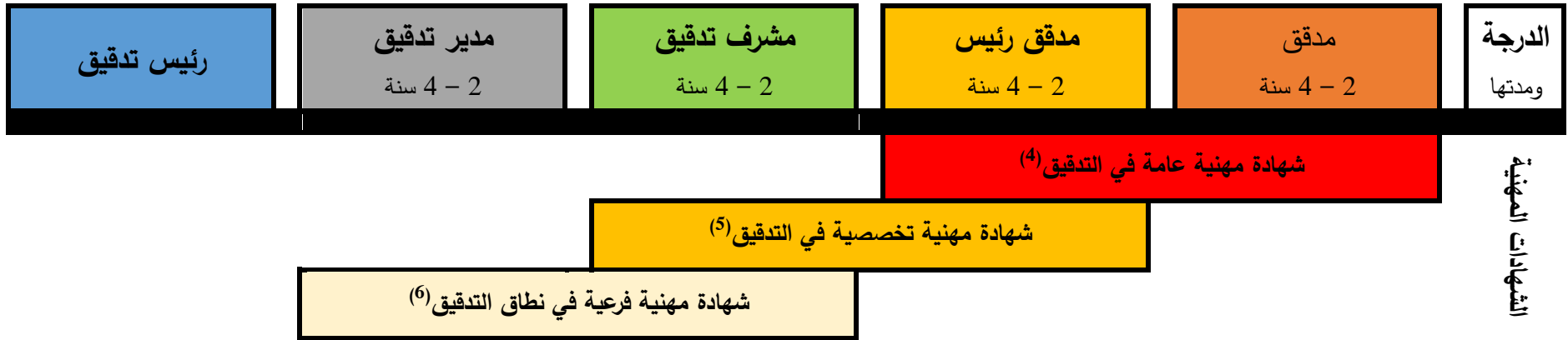
خارطة الطريق للتطور المهني المستمر للمدققين الداخليين

أولوية من الدرجة الأولى
أولوية من الدرجة الثانية
أولوية من الدرجة الثالثة

مقترح للدورات التدريبية حسب المستوى الوظيفي مع تحديد أفضل وقت للحصول عليها خلال المسيرة الوظيفية

| الدرجة ومدتها | مدقق | مدقق رئيس | مشرف تدقيق | مدير تدقيق | رئيس تدقيق |
|-------------------------------|---|--------------------------------|------------------------------|----------------------------|------------|
| | 4 - 2 سنة | 4 - 2 سنة | 4 - 2 سنة | 4 - 2 سنة | |
| دورات المعارف الفنية الأساسية | أساسيات التدقيق الداخلي | أساسيات إدارة المخاطر | أساسيات الحوكمة | أدوات وتقنيات مدير التدقيق | |
| | أدوات وتقنيات التدقيق | كتابة تقارير التدقيق | كوسو لإدارة المخاطر | | |
| | أساسيات الرقابة الداخلية | كوسو للرقابة الداخلية | التخطيط المبني على المخاطر | | |
| | أساسيات المحاسبة لمن لم يدرسها في الجامعة | أخلاقيات العمل والسلوك الوظيفي | مكافحة وكشف الاحتيال الوظيفي | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| دورات المهارات الأساسية | التحليل المالي | مهارات الاتصال الفعال | مهارة التفكير النقدي | مهارات القيادة | |
| | جداول بيانات متقدمة | | أساسيات تحليل البيانات | تحليل بيانات متقدم | |
| | | | المهارات الإدارية والإشرافية | مهارات التطوير والابتكار | |
| | | | مهارات الإقناع والتعاون | مهارة الذكاء العاطفي | |
| | | | | | |
| | | | | | |

مقترح للشهادات المهنية حسب المستوى الوظيفي مع تحديد أفضل وقت للحصول عليها خلال المسيرة الوظيفية



(4) مثل شهادة المدقق الداخلي المعتمد (CIA)، وشهادة مدقق نظم معلومات (CISA) للمهنيين العاملين في تدقيق الأنظمة.

(5) مثل شهادة مدقق الخدمات المالية المعتمد (CFSA) للمهنيين العاملين في المؤسسات المالية، وشهادة مدقق حكومي محترف (CGAP) للمهنيين العاملين في القطاع العام (الحكومي)، وشهادة مدير معتمد لأمن المعلومات (CISM)، وغيرها من الشهادات التي تمنحها الجمعيات المهنية المتخصصة.

(6) مثل شهادة ضمان إدارة المخاطر المعتمدة (CRMA)، وشهادة التقييم الذاتي للرقابة (CCSA)، وشهادة أخصائي معتمد في مكافحة غسل الأموال (CAMS)، وشهادة محترف إدارة المشاريع (PMP)، وغيرها.

خارطة الطريق للتطور المهني المستمر للمدققين الداخليين

إعداد: علاء أبو نبعه

الإصدار الثاني - يونيو 2018

ملاحظات هامة:

- 1) أنصح بأن تبدأ الدراسة للشهادة المهنية الأولى بعد وقت قصير من التخرج من الجامعة لأن فرصة النجاح وسرعة التطور الوظيفي سوف تكون أكبر بإذن الله.
- 2) الكثير من مواضيع الشهادات المهنية متشابهة ومتكررة، ولذلك من السهل الحصول على أكثر من شهادة.
- 3) أغلب الشهادات المهنية لا تشترط حضور دورة تدريبية لدى مركز تدريبي معتمد. الدراسة الذاتية تكفي في كثير من الأحيان.
- 4) المهارات المطلوبة من الجيل الجديد من المدققين مختلفة عن المهارات التي كانت مطلوبة من الأجيال السابقة، وهذه المهارات تتركز بمهارات استخدام أدوات وتقنيات التدقيق المؤتمتة واستخدام التطبيقات الخاصة بعمليات إدارة مهام التدقيق المؤتمتة.
- 5) أنصح المدققين الذين يدقون الإدارات المالية بأخذ دورات تدريبية في المعايير المحاسبية والقانون التجاري والضرائب كل ثلاث إلى خمس سنوات لمواكبة كل التغيرات التي تحدث في بيئة عمل المؤسسة.
- 6) حتى تعظم القيمة المضافة لمهام التدقيق يفضل حضور دورات وورش تدريبية تساعد في فهم أفضل الممارسات في أعمال الإدارات التي يتم تدقيقها بشكل متكرر، مثل حضور دورة في أفضل الممارسات في المشتريات والتوريدات وإدارة المخازن للمدققين الذين يدقون هذه الأنشطة/الإدارات، ودورة في أفضل الممارسات في إدارة العقارات للمدققين الذين يدقون هذه الإدارة، وهكذا.
- 7) يفضل دائما أن يتقن المدققين استخدام أنظمة تخطيط موارد المنشأة (ERP - Enterprise Resource Planning) المستخدمة داخل المؤسسة (الأنظمة التي تعمل سوية لأتمتة العمليات الخاصة بالمؤسسة وربطها بشكل موحد ومتكامل).
- 8) عندما تكون خبرات مدرب أي دورة أو ورشة تدريبية في نفس القطاع الذي يعمل فيه المتدرب (المدقق) سوف تكون الفائدة من الدورة أكبر، حيث أنه من الممكن إتاحة الفرصة للمتدرب للتعرف على الممارسات الرائدة في مؤسسات مشابهة، وأن تكون الأمثلة والحالات العملية التي سوف يتم طرحها ومناقشتها خلال الدورة/الورشة من واقع خبراته العملية السابقة.
- 9) ورد في الإرشادات التنفيذية التوصيتين التاليتين:
 - أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق (CAE) بعقد ورشات عمل أو دورات تدريبية روتينية للمدققين الداخليين تركز على المفاهيم المرتبطة بالموضوعية وعلى التوقعات والشروط المطلوبة للتوصل إلى الموقف الذهني غير المتحيز وكيفية تقادي تضارب المصالح، حيث تتيح مثل هذه الفعاليات التدريبية للمدققين فهم الموضوعية على نحو أفضل، وذلك من خلال التفكير بالحالات التي يمكن أن تعيق الموضوعية والطريقة الأفضل للتعامل مع تلك الحالات.
 - أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق (CAE) بالتخطيط لعقد دورات تدريبية دورية لتعريف المدققين بالتكنولوجيا الحديثة أو التغيرات في ممارسات التدقيق الداخلي.

خارطة الطريق للتطور المهني المستمر للمدققين الداخليين

الإصدار الثاني - يونيو 2018

إعداد: علاء أبو نبعه

(10) في الرابط التالي مقال لي بعنوان: " الأسئلة الأكثر شيوعا عن الشهادات المهنية في المحاسبة والتدقيق ":

<https://bit.ly/2xcSmfD>

(11) في الرابط التالي مقال لي بعنوان: " أفضل مناهج لدراسة الشهادات المهنية ":

<https://www.facebook.com/Arabian.Internal.Auditor/posts/1196246417125740>

لمتابعة كل جديد للكاتب في وسائل التواصل الاجتماعي



@ AlaAbuNabaa



Ala' Abu Naba'a



Arabian Internal Auditor